

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 30 5441 هـ | الأمطار والتنزه

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي تتابعت علينا نعمه وفضله والحمد لله الذي تولانا برحمته وهو الولي الحميد. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن نبينا محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:00

اصحابه ومن سلف من أخوانه من المرسلين. وسلم تسلیماً كثیراً. أما بعد عباد الله وأوصيكم ونفسي بتفوی الله. فاتقوا الله حق التقوی. واستمسکوا من دینکم الاسلام. بعروته فان أجسادنا على النار لا تقوی. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتون - 00:00:30

الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون جاء في الصحيحين من حديث زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة في الحديبية اي صلاة الفجر على اثر سماء - 00:01:00

كانت من الليل فلما انصرف من صلاته اقبل علينا بوجهه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اتدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اصبهنا - 00:01:20

من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوم كذا وكذا. فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. نعم - 00:01:40

يا عباد الله هذا شأن الناس مع خيرات الله وانعامهم. مع هذا المطر مع هذه الرحمات التي تتواتى من الله علينا حتى عم بها بalandنا واوطاننا. ان حمدنا الله عز وجل وشكرا - 00:02:00

الى انه هو المولى بهذه النعمة. ثم حمدناه ظاهرا في جوارحنا واقوانا واعمالنا. ثالثا اذا وظفنا هذه النعم في طاعة ربنا جل وعلا - 00:02:20
وعبوديته. فهذه اركان شكر النعم الثلاثة التي لا يفاختها عبد مؤمن الا نقص ايمانه بقدرها. نعم يا عباد الله المنعم بهذا المطر -

هو الله جل وعلا لا ظهور نجم وغفله لا خروج كوكب وذهابه لا منخفض جوي ولا مرتفع علاني. وانما هي افضالات من الله عز وجل 00:02:50
عليها. علم من شاء منا فكان يستتبعها -

والمنزل لهذا المطر المولي بهذه النعم هو الله سبحانه وتعالى. وفي نزول المطر عبرة تهتز معه الارض وتنبت ما يشاء الله جل وعلا من كل زوج بهيج. يخرج الناس يتذمرون في هذا المطر - 00:03:10

وقلة منهم الذي يحمد الله ويشكرا. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا نزل المطر حمد الله جل وعلى ودعاه فقال اللهم اجعله صيبا نافعا. وقال اللهم اجعله صيبا هنيئا. ويقول مطرنا بفضل الله - 00:03:30

ورحمته فيعيّن بالله لله بالتوحيد. وله بالدعاء واليه سبحانه بالشكر والعرفان على ما انعم به واذا خرجتم الى البراري واذا خرجتم الى البلاء فتذمرون بهذه الامطار فلا يفوتنكم سنة غائبة - 00:03:50

هي ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم ابا سعيد رضي الله عنه. ففي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا سعيد اني اراك تحب البدائية. فاذا كنت فيها - 00:04:10

الصلوة فارفع صوتك بالاذان. فوالله ما سمع صوتك في اذانك من حجر او شجر او ثرى الا شهي لك يوم القيمة هذه يا عباد الله من اعلن الله بالتوحيد بهذه الصلاة ثم انك اذا اقمت الصلاة صلي - 00:04:30

افمن لا تحصيهم من عباد الله وموحديه. كنت سببا في صلاتهم ودعوتهم الى هذا الخير والحق. وهذا فيما عباد الله مشمول قول الله

جل وعلا يومئذ تحدث اخبارها اي الارض تتحدث بما عمل عليها من خير - 00:04:50
ان او شر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينسوا رحمته وهو الولي الحميد نفعني الله واياكم
بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:05:10
فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده كثرا فلما ينقضى موسم والا ويعقبه اخر مرة بعد
اخري. واسهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة - 00:05:30
نرجو بها النجاة والفلاح في هذه الدنيا. وفي تلکم الدار الأخرى. وصلی الله وسلم على عبده المصطفی ونبیه المحتبی وعلى الله
واصحابه اولی الفضل والنہی ما تعاقب لیل وادبر عليه نهار وانتهی - 00:06:00
اما بعد عباد الله ان من احكام نزول المطر ومن سننه انه اذا نزل تحسر عن رأسه وعن ما استطعت من عن بدنك يصيبه هذه الرحمة
ويصيبه هذا الخير. كونه قريب العهد بربه وكونه من رحمات ربنا عليه - 00:06:20
ومن ايضا ومن فضائل هذا انك تدعوا الله جل وعلا. فقد جاء في الحديث الثابت عن النبي صلی الله عليه وسلم دعوتان لا ترد دعوة
عند النداء ودعوة عند نزول المطر. ومن ذلكم يا عباد الله ان المطر اذا - 00:06:40
فخاض الناس في الماء او كثرا في نزوله فلم يستطعوا ان يعودوا الى المسجد مرة ثانية. جاز لهم ان يجمعوا بين صلاتين بين المغرب
والعشاء سواء كانوا خائبين في المطر في الطريق او نازلا عليهم من السماء وضابطه - 00:07:00
بيل ثوب اقرب طريق اقرب جار الى المسجد. جاز ان يجمعوا جمعا بلا قصر فيصلوا المغرب ثلاثة ثم يقيمون يصلون العشاء اربع
ركعات ولا يقتصرن الرابع على ثنتين. لأن القصر انما هو رخصة في السفر. اما الجمع بين - 00:07:20
فيصح في السفر ويصح في المطر اذا كان كثيرا ويصح في المرض وفي الخوف. ثم اعلموا عباد الله - 00:07:40